

Distr.: General
1 May 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند ٥ من جدول الأعمال

الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة المراقبة لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

لا تزال الحكومة الإسرائيلية تواصل حملتها العسكرية الدموية، التي بدأت في
٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يؤدي
إلى وقوع المزيد من الشهداء والإصابات في صفوف الفلسطينيين وتدمير الممتلكات
الفلسطينية وإرهاب السكان المدنيين الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها.

وبالأمس، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وقع انفجار في مدينة رام الله، دمر مبنى من
طابقين تماما وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، من بينهم صبي فلسطيني في السابعة من عمره
مع شقيقته التي لم تتجاوز ثلاث سنوات. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلية تستهدف فيما
يبدو الرجل الذي لقي مصرعه في الانفجار، حسن القاضي، البالغ من العمر ٢٤ سنة. ومن
ثم، فإن هذا الانفجار يمثل أسلوبا إجراميا آخر من الأساليب التي تستخدمها قوات الاحتلال
الإسرائيلية في استمرارها في الممارسة غير المشروعة لأعمال الإعدام خارج نطاق القضاء.

وعلاوة على ذلك، وقع انفجاران آخريان أيضا في قطاع غزة بالأمس، مما أدى إلى
مصرع ثلاثة فلسطينيين آخرين. وبالإضافة إلى أعمال القتل التي تجري بأساليب عنيفة
ووحشية ترتكب في استخفاف تام بالقانون الإنساني الدولي وبحياة المدنيين الأبرياء في
المناطق السكنية، تسبب انفجارا رام الله وغزة في إصابة العديد من المدنيين الآخرين وفي
إحداث أضرار بالغة بالمباني.

وإننا نحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الأعمال المذكورة أعلاه وعن ما يترتب عليها من عواقب، حيث تمثل جرائم حرب أخرى ترتكبها القوة القائمة بالاحتلال ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها. وعلاوة على ذلك، نكرر من جديد أن هذه الأعمال هي من قبيل أعمال إرهاب الدولة التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وكمتابعة لرسائلي السابقة بشأن هذه المسألة الخطيرة، والمؤرخة من الفترة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921)، و A/55/437-S/2000/930 و A/55/450-S/2000/957 و A/55/466-S/2000/971 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/55/474-S/2000/984 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و A/ES-10/42-S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و A/ES-10/45-S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و A/ES-10/48-S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و A/ES-10/51-S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و A/ES-10/54-S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156 و A/ES-10/60-S/2001/175 و A/ES-10/61-S/2001/189 و A/ES-10/62-S/2001/199 و A/ES-10/63-S/2001/209 و A/ES-10/64-S/2001/226 و A/ES-10/65-S/2001/239 و A/ES-10/66-S/2001/255 و A/ES-10/67-S/2001/255 و A/ES-10/68-S/2001/284 و A/ES-10/69-S/2001/295 و A/ES-10/70-S/2001/304 و A/ES-10/71-S/2001/314 و A/ES-10/72-S/2001/332 و A/ES-10/73-S/2001/352 و A/ES-10/74-S/2001/372 و A/ES-10/75-S/2001/372 و A/ES-10/76-S/2001/372 و A/ES-10/77-S/2001/372 و A/ES-10/78-S/2001/372 و A/ES-10/79-S/2001/418)، أود أن أوجه انتباهكم إلى أنه منذ رسالتي الأخيرة، قُتل عشرة فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية. (وترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). إن أعمال القتل هذه، الناتجة عن الاستخدام المفرط للقوة من خلال العديد من الوسائل العسكرية التي تستعملها قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ترفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ٤٣٧ شهيدا. ومن الواضح أنه طالما استمر المجتمع الدولي في عدم تدخله في الأزمة الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، سيواصل عدد الشهداء والمصابين الفلسطينيين الارتفاع مع استمرار إسرائيل في حملتها العسكرية الدموية.

وسيكون من دواعي امتناني إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مروان أ. الجيلاني
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

أسماء الشهداء الذين قتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس*

(من الخميس ٢٦ نيسان/أبريل إلى الثلاثاء ١ أيار/مايو ٢٠٠١)

الخميس، ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١
عاطف أحمد وهدان

السبت، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١
عماد داود كراكيه

الاثنين، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - عدنان أسعد مرزوق
- ٢ - حمدي سليم المدهون
- ٣ - عبد الكريم أبو خالد (١٨ سنة)
- ٤ - حسن القاضي
- ٥ - جمال بركات (٧ سنوات)
- ٦ - ملك جمل بركات (٣ سنوات)
- ٧ - وائل خليل أبو محيسن

الثلاثاء، ١ أيار/مايو ٢٠٠١
محمد سليمان أبو جزر

* ارتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية المحتلة منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤٣٧ شهيدا.